

كروت التسمية

«كروت التسمية» من الأدوات العظيمة المستخدمة في نهج المونتيسوري لتعليم الطفل من بعد ثلاث سنوات الكلمات الجديدة. استخدمت د. «ماريا مونتيسوري» في فصولها ما يعرف باسم nomenclature cards وهي كروت لتسمية الأشياء. عند تصنيع «كروت التسمية» يدوياً، قوموا بتصميم مجموعتين، المجموعة الأولى هي «كروت التحكم»، وهي تتكون من صور وتحتها الاسم. المجموعة الثانية هي «كروت العمل»، وهي صور بدون أسماء وتقدم الأسماء للطفل على «كروت منفصلة»! على الطفل مطابقة صور «مجموعة العمل» مع الصور الموجودة في «مجموعة التحكم» ثم مطابقة «كروت الأسماء المنفصلة» بالأسماء الموجودة على «مجموعة التحكم».

مثلاً، في عمر ثلاث سنوات تريدون تعليم طفلكم أسماء أجزاء وجهه!

كيف تصنع «مجموعة التحكم»؟

- تحضروا صورة واضحة ملونة وحقيقية لوجه طفل وتكتبوا تحتها بحروف نسخ سليمة «وجه».

- تأخذوا نفس الصورة وتتركوا شعر الطفل ملون وباقي الصورة أبيض وأسود وتكتبوا تحتها بحروف نسخ سليمة «شعر».
- تأخذوا نفس الصورة وتتركوا عين الطفل ملونة وباقي الصورة أبيض وأسود وتكتبوا تحتها بحروف نسخ سليمة «عين».
- تأخذوا نفس الصورة وتتركوا أنف الطفل ملون وباقي الصورة أبيض وأسود وتكتبوا تحتها بحروف نسخ سليمة «أنف».
- تستمروا في نسخ الصورة والتركيز على سمة واحدة فقط من سمات الوجه وتكتبوا الاسم تحت الصورة.

كيف تصنع «مجموعة العمل»؟

- اطبعوا نسخة أخرى من «مجموعة التحكم»
- قوموا بقص الاسم.
- سوف يصبح لديكم مجموعة من الصور ومجموعة من «كروت الأسماء».

كيف يستخدم الطفل «كروت التسمية»؟

- يضع الطفل صورة من «مجموعة التحكم» على اليمين، ثم يبحث عن الصورة المطابقة لها من «مجموعة العمل» ثم يضعها على يسارها.
- يبحث الطفل وسط كروت الأسماء عن شكل الحروف المطابقة للاسم الموجود في صورة «مجموعة العمل»، ويضع «كارت الاسم» تحت الصورة.
- ينظر الطفل للصورة ويقول بصوت عالٍ الاسم، مثلاً سوف ينظر لصورة الفم ويقول «فم».

امتداد النشاط

- عندما يتمكن الطفل أكثر من النشاط، يبدأ في وضع الأسماء تحت الصور بدون النظر إلى «كروت التحكم»!
- بعد الانتهاء من صور وأسماء جميع أجزاء الوجه ينظر الطفل إلى «كروت التحكم» للتأكد من الصواب والتعلم من الخطأ.

- مع الوقت والتكرار سوف يعرف الطفل الحروف والهجاء ويبدأ في ملاحظة الكلمات التي تعلمها في أماكن أخرى مثل القصص واللوحات الإعلانية.

المرحلة الحساسة لاستخدام «كروت التسمية» هي من سن ثلاث إلى ست سنوات، وتستخدم في تعليم أسماء كل شيء يدرسه الطفل، مثل الألوان والأشكال والصفات وأجزاء الجسد وحجرات المنزل وأنواع الزهور وفصول السنة وأعلام البلاد وأسماء القارات! كل ما يخطر على بالك يمكن تحويله إلى «كروت تسمية». يستمر استخدام هذه الكروت في المرحلة الابتدائية ولكن يزداد عليها «كروت التعريفات». من الاسم، واضح لنا أن الطفل يطابق الصور بالصور والأسماء بالأسماء، ثم يطابق الصور والأسماء بالتعريفات.